

انتظار ... من لا يأتي

سمراء تيهي في مهبّ الهوى...

وأحرقني في الشوق أشجاني

ما ضرّ أن تأتي إلى بلدي...

ولها فـواـدي موطنٌ ثاني

أنا ما عرفتُ سواكِ سيدتي....

فلمن سأعزف فيضَ الحاني

ولمن أصوغ الشعرَ في كبدٍ...

ومن التي أهوى .. وتهواني

وحدي ... وخلف الليل ألف يدٍ...

تمتدُّ .. تقطعُ ألفَ شريانٍ

وأنا... ألملمُ فيض قافيتي...
ويفرُّ من كفتي ديواني
نامي على شفتي سيدتي...
واستيقظي في عمق وجداني
وتدثري بين الضلوع هوى...
من حرّ الآمي وأحزاني
سُفني على صخر الهوى احترقت..
وتبعثرت في الريح خلجاني
وتمزقت يا ليل أشرعتي..
وانسابت الأحلام.. .. تنساني
كالثج .. كالنسرين أمنيتي..
وعلى دروب الصبر عنواني
هربت سنينُ العمر صامتة...
وتساقطت أوراقُ أزْماني

وأنا... على عهدي فربّ غدٍ..

تأتي.....لكي تغتال أحزاني

طرابلس – ليبيا – 2004